

مجالس الأدب المفرد (1) | حديث (١-٢) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبدأ بأذن الله سبحانه وتعالى أول مجالس يعني وقفات مع احاديث كتاب الادب المفرد للامام البخاري عليه رحمة الله. الامام محمد - 00:00:00

اسماعيل الجوعفي البخاري هو اشهر من ان نتكلم عنه ازيك انا يعني هنا كل مرة نقول بعض الواجبات كده اللي حاب يتابع يعني نقول له ايه؟ واجبات يعملها في البيت - 00:00:20

مع ان انا عارف ان احنا في الاجازة وما حدش عايز يعمل واجبات في الاجازة بس يعني استغلال الاجازة يعني. الامام محمد ابن اسماعيل ترجمته موجودة في كتب كثير ومنهم من خص هذا الامام العظيم - 00:00:33

بترجمة كتاب مستقل. لكن اللي عايز يعني اشهر الكتب زي مسلا سير اعلام النبلاء. الامام الذهبي. عمل يعني في شوط طويل شوية يعني بيعمل بخاري وغيره من الكتب بحيس ان الانسان مهم ان يكون في ارتباط بينه وبين ائمة هذا الدين - 00:00:47

يعني اه بالاحيان بتجد حتى الشباب والاطفال عندهم معلومات عن بعض المسلمين بعض لعيب الكرة من باب اولاد الانسان يتعلم عن قائمة هذا الدين اللي نقله وحفظوا اليها هذا الدين. الامام محمد ابن اسماعيل بخاري وولد مية اربعة وتسعين هجرية - 00:01:07

في توفي متين سنة وخمسين هجرية. مية اربعة وتسعين. وتوفي متين ستة وخمسين. يعني عنده كم سنة تقريبا؟ ستين سنة. اه ما ايه؟ يعني حاجة وستين سنة. اثنين وستين سنة. آا الامام البخاري يعني مر بطروف كثيرة وآا يعني لو قعدنا - 00:01:27

يعني في نقولات كثير بس انا هتجاوزها عشان نبدأ في الكتاب عن فضل الامام والكتاب وازاي ان هو كان بيتحرى فيه ده الكتاب الصحيح وانا في المجلس اللي فات في مقدمة الكتاب - 00:01:47

قلت لكم ان فيه فارق بين الادب المفرد وبين كتاب الادب اللي موجود في صحيح البخاري لان الامام البخاري كان له شرط عالي شوية في الكتاب الصحيح. تنازل عن يعني مش عايز اقول تنازل. آا ترك بعض هذه الشروط في كتاب الادب المفروض - 00:01:58

ان مثل هذه الاداب ممكن يحدث فيها نوع من التساهل طيب هل معنى ده ان احنا عندنا في كتاب الادب المفرد الامام البخاري احاديث ضعيفة اجابة السؤال ده هل فيه احاديث ضعيفة في كتاب الادب المفرد ولا لا؟ اجابة السؤال ده عشان احرر كلمة ضعيفة معناها ايه - 00:02:14

ان احنا هنلاقي في بعض السند معلش هيقابلنا بعض المصطلحات شوية في في رحلة الادب المفرد يعني ممكن تبقى صعبة شوية يعني. بس هنا نسطع ان احنا هيقابلنا في السند لان احنا عندنا الحديث عبارة عن سند اللي هو الرجال اللي نقلوا

الينا هذا الحديث عن فلان عن فلان ده اسمه السند. نص الحديث نفسه اسمه المتن - 00:02:33

والحديث عشان يكون ضعيف اما في مشكلة في السند او في مشكلة في المتن المتن نفسه غريب في نكارة او مخالف لما استقر عليه من اصول الاسلام او السند نفسه رجل فيه ضعف فيه حد مش موجود يعني تجاوزه في انقطاع - 00:02:54

اول الطبيعي نفسه ارسله بقى نقول ده مرسل ما جبش مين الصحابي فلما ان احنا هيقابلنا في الاحاديث بتاعة الامام البخاري في الكتاب الادب المفرد. حد في السنة فيه ضعف؟ اه ده فيه - 00:03:11

فبالتالي ممكن بعض العلماء يحكم على الحديث ده ضعيف على مستوى السند. لكن روى البخاري وهو من هو الامام البخاري؟ بيرى ان المعاني المذكورة في الكتاب ده معاني صحيحة. حتى لو المعنى ده ورد الينا بسند ضعيف. ثاني هو بيرى ان المعنى بتاع

الحديث ده - 00:03:23

أقبل أصول الشريعة. فالمعنى ده صحيح وينبغي ان يصل الى امة الاسلام. وان احنا عادي نلتزم به. حتى لو السند بتاعه ضعيف لذك لما تلاقي بعض الكتب بتشيل مسلا حديس في الادب المفرد او كاتبة جنبه ضعيف ويقصد ضعيف متنا. لكن الامام البخاري وهو من هو - [00:03:43](#)

ارتضى ان يكون هذا الحديث في كتابه. فاللي هيقلد من البخاري عادي جدا ان هو يتأدب بهذه الاداب التي وردت في الحديث ده. طيب الامام البخاري اه زي ما قلت لو قعدنا نتكلم عن ترجمته هناخد - [00:04:03](#) كويس انا بحب الاسئلة بحيس ان احنا لما يقابلنا حاجة مش فاهمينها ما نتجاوزهاش. يضيع العلم بين الحياة والكبر. بيقول يعني ايه ترجمة؟ يعني ايه ترجمة ايه رأيكم؟ اه ترجمته غير المصطلح بتاعنا ترجمة يعني بنقل من لغة الى لغة. لا ترجمة العالم يعني اه يعني لما نيجي - [00:04:21](#)

في مسلا ايه؟ العلماء شخصيته. انا اقول لك العلماء مسلا زمان لما يحب يتكلموا عن حد فاحنا عايزين نعرف مين ده مين؟ فظهرت كتب الجرح والتعديل فبنفتح الكتب اللي هي بيسموها كتب الرجال علم في علم كامل في علم الحديث اسمه علم الرجال. ايه علم الرجال ده؟ بيعتني بوصف رجل رجل - [00:04:41](#)

مولده لو عارفين وفاته درس على مين من شيوخه من تلامذته من اقرانه وسافر فين انتقل فين؟ لما ييجي مسلا واحد في ترجمته بقى في السيرة بتاعته دي كلها موجود انه لم يخرج خارج اليمن مطلقا - [00:05:02](#) وقل الدعاء. ويجي لنا في سند انه روى عن امام بصري او كوفي. طب ازاي بقى؟ اه. فاحنا هنا نقول ان الحديس ده هنا فيه مشكلة مش لازم ممكن بقى اللي روى عنه فيه فاحنا علم الرجال بيبيدنا ان احنا نعرف نحكم على السند. فبنرجع لترجمته. في ناس ترجمتها ان فلان مجهول مش معروف - [00:05:16](#)

ترجمته كلمتين سطرين. لكن في ائمة ترجمتهم ترجمة حافلة كتاب كتب الامام احمد يعني مسلا لما الامام ابن عبدالبر لما جه حب يجمع كتاب بيتكلم عن الائمة وان كان ما زكرش امام احد معهم ذكر الامام ابو حنيفة والامام مالك والامام الشافعي سماه الانتقاء في كتب - [00:05:36](#)

الائمة الثلاثة لمبارك فورد اللي مبارك فوري عمل كتاب عن البخاري فقط. فدي ترجمة كانت تستحق ان هي تستخلص وتعمل على امام لوحده سيد فنبدا هنا في كتاب الادب المفرد يبقى انا قدمت المقدمة ديت الامام البخاري بردو توفي ليلة عيد الفطر - [00:05:56](#) عيد الفطر يعني سبحان الله قضى صيام رمضان وليلة عيد الفطر كان ابتلي بابتلاء معين كده اللي عايز يرجع يقرأ في سيرته تعرض للابتلاء وازى وناس اتهموه آآ يعني ظلم باشيء معينة فضاقت عليه الارض ورحبت ودعا ان ربنا سبحانه وتعالى يقبضه الي اللهم اقبضني اليك وتوفيت استجاب الله دعاءه توفي ليلة - [00:06:18](#)

عيد الفطر ميتين ستة وخمسين هجرية. آآ نبدا بقى نقرأ في كتاب الادب المفرد انا قدمت المقدمة دي عشان زي ما قلت لو قابلنا حديث والحديس ده قول ان معنى آآ هقول ان سنده فيه ضعف او الراوي ده فيه ضعف زي ما قلنا اه السند فيه ضعف. المعنى مقبول. الامام البخاري رضي ان يكون هذا - [00:06:38](#)

معنا مذكورا في كتابه. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. ذكر الكتب نقلت الينا لغاية لما اكتبته واستقرت وبدأت تنتقل الينا كتابة كانت بتنتقل شفاهية فقال اخبرنا ابو ناصر احمد بن محمد بن الحسن بن حامد بن هارون بن عبدالجبار البخاري. ده مش هو ده الامام البخاري. المعروف بابن النيازكي. قراءة عليه فاقر به - [00:06:58](#)

قدم علينا حاجا في سفر سنة سبعين وثلاثمائة قال اخبرنا ابو الخير احمد بن محمد بن الجليل ابن خالد ابن حريث البخاري عن قلبه حدثنا هنا بقى الامام البخاري بالكتاب بتاعه - [00:07:22](#)

ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن الاحنف الجعفي البخاري قال اول بدأ اول حاجة في الادب بدأ بها بدأ لبر الوالدين. وده من فقه الامام البخاري انه كان بيراعي قضية الاداب والحقوق. فبدأ ببر الوالدين. قال باب - [00:07:34](#) ما جاء وان شاء الله لو ربنا اتم علينا الكتاب يعني او حتى قطعنا جزء منه. زي ما بيقولوا دايم فقه الامام البخاري فقه الامام البخاري

في ترجمته للباب. ترجمة الباب يعني هنا عنوان للكتاب - 00:07:52

الى البخاري كان فقيها وكان محدثا. بس هو ما كتبش كتاب فقه طب اختياراته الفقهية حكمته الفقهية وزكاؤه الفقهي كان بيظهر

فين؟ في اختياره لعنوان الباب والحديث وفي الترتيب طبعا - 00:08:07

باب ده بعض العلماء كتب يعني اعجاز البخاري في الترتيب. يعني كان ليه بيحط الباب ده خلف الباب ده؟ يعني الباب مش عارف الاحكام خلف باب خلف كتاب فتنة لكن الخروج من الفتنة وتطبيق الاحكام. باب مش عارف الدعاء خلف يعني كان له فقه في ترتيب

الكتب نفسها بتاعته في الصحيح - 00:08:24

باب ما جاء في قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنى قال حدثنا ابو الوليد شعبان حدثنا شعبة الوليد بن العزاوي اخبرني سمعته

ابو عمر انا هتجاوز بسرعة السند يعني ابو عمرو الشيباني يقول - 00:08:45

ابو عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار و اشار بيده الى دار عبدالله طيب لما يقول عبدالله في عبدالله ده الصحابي احنا

عندنا كم او يمين الرواية اللي اسمه عبدالله المشاهير اللي هو ابن عباس - 00:08:58

موضوع ابن عمر. مش مشهور قوي في الرواية بس ماشي عبد الوهاب ابن زبير. ابن مسعود. عبد الوهاب ابن مسعود اه لسه عبدالله

بن عمرو بن العاص طيب عندنا عبادلة كثير صحابة - 00:09:14

لكن لما بيذكر غالبا مش دائما غالبا لما بيذكر عبد الله فقط في السند عبدالله بن مسعود عشان نتأكد ونعرف ده مين بنشوف تلميذه

مين بيبقى في تلامذة ابن عباس له تلامذة وابن مسعود لتلامذة ننظر الى تيميت - 00:09:29

وهنا بيؤكد بيشير الى صاحب الضرب يؤكد ان هو عبدالله بن مسعود ويعرفه بينهما علاقة وبيقول حدثني صاحب هذه الدار لعبدالله

بن مسعود عبدالله بن مسعود بيقول وشف هنا حرص الصحابة زي ما تشوف الحديث على التعلم طيب قال - 00:09:44

سألت ان عبد الله ابن مسعود هنا مش محرج هو بيشرح لتلميذه بيقول له انا ما كنتش عارف. فرحت سألت النبي صلى الله عليه

وسلم. مين اللي بيتكلم هنا؟ ابن مسعود - 00:09:59

بيقول بيقول لتلميذه بيقول له سألت النبي صلى الله عليه وسلم راح يسأل النبي شف هنا ما هي اسئلة الصحابة اسئلة الصحاب يعني

نشوف اسئلنا الفرق بين اسئلنا واسئلة الصحابة. قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله - 00:10:09

هنا السؤال بيلفت انتباهنا في كلمتين. العمل واحب رايعين يسألوا على الايه؟ على العمل. عايز يعمل. مش عايز يتكلم. مش عايز

مجرد الجدل ومعلومة تجريدية زهنية مش هينبني عليها اي عمل. لا احنا نحب اول الحاجات اللي ما ينبنيش - 00:10:28

مممكن نصل طول الليل نتخانق في حاجة مش هيبان عليها اي عمل بيبقى انا انتصرت الخناقة خناقة زهنية. كلام تجريدي فقط. لا

الصحابي بيسأل على الايه؟ العمل. ولما سألنا عن العمل ما بيسألش على الفرض والواجب فقط - 00:10:44

شوف المحرك بتاع ابويا ايمن عمل ايه احب هو مستحضر ان الله سبحانه وتعالى يحب اعماله اكثر من اعمالهم فواحد بيبحت يا ترى

ربنا بيعحب ايه اكثر؟ ولما حب يعرف حينما اراد ابن مسعود رضي الله عنه - 00:11:00

عايز يعرف ايه هي احب الاعمال الى الله؟ عمل ايه؟ ما عدش يفكر رجع للسنة ورجع لمصدر السنة اللي هو النبي صلى الله عليه

وسلم. فاحنا بالتالي لما نحب نعرف ترتيب الاعمال وترتيب الاولويات ما ينفعش اقول ايه؟ والله يا جماعة انا حاسس كده بصراحة -

00:11:19

ان افضل الاعمال كذا لا حضرتك احساسك ده او لو ورد في الاحساس بتاعك السابع عشر مسلا او ده ممكن ايه؟ حركة عينه. احنا

مش محتاجينه دلوقتي. هنرجع لكلام النبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا سعد عمل ايه - 00:11:33

بكل بساطة وبيبلغ بيببلغ ده للتابعين هو هو صحابي احنا عندنا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة التابعين اتباع التابعين فبيبلغ

للتابعين عشان ينتقل ده حتى بلغ الينا شف السؤال ده وصل لنا دلوقتي احنا بعد اكثر من الف وربعمية سنة وصل لنا سؤال ابن

مسعود للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي - 00:11:45

عملي احب الى الله يبقى قضية العمل وقضية افعل تفضيل احب بيسأل بس عن الواجب. انت تيجي تقول له مسلا اعمل كذا فيقول

لك اصل ده مش فرض بس مش عارف ايه لا احب الى الله - 00:12:05

قال النبي صلى الله عليه وسلم. الصلاة على وقتها. الصلاة على وقتها هنا العلماء قالوا طيب في اسئلة زي دي وردت اي العمل افضل؟ اي العمل احب؟ وكانت اختلافات النبي صلى الله عليه وسلم بيجابو اختلافات مش كل الترتيب اللي هيجي لنا دلوقتي؟ قال ثم اي ثم ايه؟ قال له ثلاث حاجات - 00:12:19

اه مش في تنوع في الاجابة. اه. فقالوا ليه في في اقوال كتير حاصلها والله اعلى واعلم يعني انها تختلف باختلاف السائل وباختلاف حاله. بيجي سائل يقول له دلني على عمل - 00:12:40

بيقول له والزكري واحد تاني يقول له لا تغضب. واحد تالت يقول له الصوم فازاي ده؟ فقال هنا الافضلية بما تخص هذا الشخص.

فاحنا عندنا افضلية عامة وعندنا افضلية بتخص الحاجة. الشخص دوت. تمام - 00:12:54

وقال اي العمل احب قال الصلاة بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة لان طبعنا هنا السائل عبدالله بن مسعود صحابي مسلم مش

هيقول له التوحيد او الشهادتين بدأ على طول الركن اللي بعد - 00:13:10

الشهادة الركن العملي الاول اللي هو بعد الشهادة قال الصلاة وطالما بيسأل على احب ما قالوش الصلاة بس قال له الصلاة على وقتها

طيب الصلاة على وقتها بعض العلماء قال لان في رواية تانية صحيحة الصلاة لوقتها - 00:13:20

الصلاة لوقتها. فقالوا اللام دي بتفيد ايه بقى؟ الصلاة لوقتها. ايها النبي انا طلقت بالنساء فطلقوهن يعني ايه لعدة يعني يعني ايه طلقوهن لعدتهم الاية يلزم من معناها انا اقول معناها الحرف يلزم من معناها انه لما يجي يطلقها يطلقها في طهر لم يجامعها فيه -

00:13:38

لان هي دلوقتي عشان لو عمل كده هي هتبدأ العدة مباشرة فليه ابتداء العدة لاول وقت العدة والا هيطول عليها لو طلقها في الحياة

الطلاق البينية هيطول عليها وقت العدة. فقالوا ان اللام اي لاول وقتها - 00:14:01

فهنالوقتها يعني لاول وقتها ماشي؟ فعلوا الصلاة. طيب. استشكل على ده. لو قلنا ان وقت الصلاة الافضل على وقتها من وقتها ابتداءيا احنا عندنا وقت ابتداء وقت انتهاء. يعني عندنا وقت ابتداء للظهر وقت انتهاء. عندنا وقت ابتداء العصر وقت انتهاء وان كان

العصر - 00:14:17

وده بيغلط فيه كثير من الناس. لا فيه وقت قبل غروب الشمس فيه وقت هنا ده للضرورة. ما تأخرش العصر. قال صلى الله عليه

وسلم على اللي بياخر يصلي العصر - 00:14:39

قبيل الغروب قال تلك صلاة المنافق طيب بعض العلماء قال طيب لو قلنا ان الصلاة دايمافضل في الاول. الفجر في الاول والظهر في

الاول والعصر في الاول. طب العشاء اذا كان النبي صلى الله - 00:14:49

وسلم كان في مرة اخر العشاء وقال ده الافضل وقتها لولا ان يشق على الامة كان ده ابعاد الصلاة ان احنا نصلي دايمافضل يعني بعد ما

يعدي نص الليل او تلت - 00:15:03

ليه؟ وده يبقى فيه مشقة على الناس هيبقى فيه مسافة طويلة بين المغرب والعشاء. فقال له طب ازاي بقى؟ فقال له يبقى اذا على

وقتها وقتها المحدد لها ان كل - 00:15:13

كل صلاة لها وقت افضلية. انت بتسأل عليه وتعمله. يبقى ارتباط الصلاة ان في وقت افضلية. فهنالوقتها بتسأل على مرتبة اعلى من

مجرد الصلاة بس لا ده انت عايز تصلي الصلاة في الوقت الذي يحبه الله. قال ثم ايه؟ وهنا - 00:15:23

ابن مسعود عايز يستزيد من العمل الصالح كان ممكن ايه الحمد لله وكده كفاية اه وبركة يا جامع وكده جبرت خلاص قال ايه؟ ثم

اين؟ خذ بالك هو بيسأل عشان ايه - 00:15:39

عشان يعمل هو كده هيزود على نفسه الاعمال ثالث مي وده هنا الغرض من ترجمة الامام البخاري للباب وده الشاهد من الحديث قال

ثم بر الوالدين. بعد الصلاة مباشرة نعم قال ثم بر الوالدين. هعلق على موضوع البر بعد ما ناخذ حديسين كده - 00:15:54

قلت ثم اي؟ برضو هنا يزود على يزود على نفسه في الاعمال اهو قلت ثمين قال ثم الجهاد في سبيل الله. الله اكبر يعني بر الوالدين

قبل الجهاد في سبيل الله. قالوا هنا الجهاد - 00:16:13

زي جهاد الطلب اللي هو مش فرض عين عليه غير جهاد الدفع ولان جهاد الطلب اصلا يشترط فيه اذن الوالدين. وزي ما راح يجاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ابكى والديه قال ارجع اليهما - 00:16:26

فتشوف تقديم قضية البنوك. كثير من العلماء قال ازاى الصلاة والبر قبل الجهاد؟ الجهاد هو ممكن يكون خروجة واحدة ورجوع الصلاة شيء متكرر متكرر انت زروك بتبقى متغيرة مرة مقريف مرة غضبان مرة تعبان مرة كزا وانك تحافظ على هدوءك في -

00:16:41

معاملتك مع والديك طوال فترة حياتك ده صعب فلذلك كان جهادا. طب يعني انا ما اغلطش خالص؟ لا حتى لو لو غلطت تتدارك فانه كان للاوايين غفورا. انك انت لما ترجع ان تكون اللي هي الاية - 00:17:01

اية الاسراء صحيح ان تكونوا صالحين فانه كان الى واين غفورا. يعني لو انت فيك صلاح حتى لو اخطأت وبدر منك شيء وغلطت وتعصبت لان ده صعب انك على مدار حياتك لا تخطى. ترجع تتدارك ده مرة تانية. فده امر محتاج جهاد مستمر متواصل كل يوم

تربط المنبه لخمس فروض والتعامل مع - 00:17:17

الوالدين مهما كانت ظروفك وتقلبات حياتك فده امر عظيم. قدم حتى على الجهاد في سبيل الله ابن مسعود بيقول ايه؟ شف بقى ختام الحديث قال حدثني بهن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:37

ولو اجتزته لزدني لو قلتوا له كمان طب هنا الامام البخاري اكتفى بكده ما جبش في رواية تانية في مسلم جاب سبب لابن مسعود ما طلبش منه كمان قال وتركت ذلك ارعاء عليه - 00:17:52

اللي هو التأدب مع المعلم محاولاتي انا لو تيجي عارف يقول لك لو كان عندنا مسل يقول لك لو حبيبك عسل الحشوش كله. اه. ما هو انت ما تجيبش اخره لان انت النهاردة لو جبت اخره المرة الجاية هو ما عدش هيديك حاجة. خلاص هو انت استنزفته - 00:18:07

ففي فقه حتى التعلم. فقه التعلم لما تيجي تسأل ازاى استفيد من المعلم؟ استخرج منه والقضايا والاشياء الطيبة اللي عنده من غير ما استنزفه بحيس انه اما يجي المرة الجاية يكون ايضا نشيط للتعليم. خلاص؟ فهنا ايضا ادب واحنا في باب الادب في كتاب الادب -

00:18:26

ازاي ابن مسعود كان حتى بيتأدب في تعلمه من النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هو بيعلم تلازمته. يعني خلاص يا جماعة مش لازم بقى ايه؟ ان في كل مرة تقعد خلاص - 00:18:46

كفاية كده يبقي كفاية طب الحديث الثاني سريعا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يعلم بن عطاء عن ابيه عن عبدالله بن عمرو هو سما المينا هنا مينا عبدالله لما قال عبدالله بس كان ابن مسعود هنا قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال -

00:18:56

هنا مين اللي قال عبدالله المرة اللي فاتت اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتعامل مع النبي فده كان حديث النبي صلى الله عليه وسلم. هنا ده بيسموه ايه بقى؟ لما يكون اللي بيكلمنا بالحديث الصحابة - 00:19:14

رامي نفسه وبس بيسموه موقوف. بيسموه ايه؟ يعني ايه موقوف؟ يعني السند فضل يكمل يطلع وتوقف عند الصحابي ما رفعوش لو آا لو قال يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ده حديث مرفوع. يقول ده حديث مرفوع. يعني من اللي قاله؟ النبي

صلى الله عليه وسلم. يعني - 00:19:26

الصحابي اللي قاله لنا بس سمعه من النبي. لما الصحابي يقولوا من نفسه يقول ده موقوف. احيانا بقى يقولوا حاجة واتقالت برضو في الحديث ده. يقولوا حاجة كده ايه هاقولها لكم ونترجمها مع بعض. بيقولوا ايه؟ هذا اثر موقوف زي ده. ولكن له حكم الرفع -

00:19:46

يعني ايه بقى الكلام ده؟ ما ينفعش. لا ما هو ممكن يكون الصحابي قالوا من نفسه. لكن احنا احيانا مش احنا يعني علماء الحديث بيبصوا في الاثر ده ايه لكن الكلام ده لا يقال بالرأي - 00:20:04

لما يكون فيه حكم شرعي حلال او حرام لما يكون في امر غيبي او شيء مستقبلي يقول لك ده يستحيل الصحابي يقولوا من نفسه. فاكيد هذا له طبعاً فيه اختلاف ما هي الاشياء التي اذا قالها الصحابي اخذت حكم الرفض. ده برضو في المصطلح - [00:20:18](#) فبعض العلماء قال الحديث ده قد يكون له حكم الرفع. ليه؟ لانه بيتكلم عن شيء غيبي في رضا الله. طيب عبدالله بن العاص بتقول ايه؟ قال رضا الرب في رضا الوالد - [00:20:35](#)

الله وسخط الرب في سخط الوالد قال بعض اهل العلم في هنا في سببية اي رضا الرب قد يكون بسبب رضا الوالدين. يعني يرضى الله عنك اذا رضي ابوك عك - [00:20:50](#) وسخط الرب في سخط الوالد. يعني قد يسخط الله عليه اذا غضب عليك ابوك حديث عجيب وله بعض الانواع زي ما قلت قالوا له حكم الرفع لان عبدالله بن عمرو بن العاص مش هيتكلم عن رضا الرب هكذا بدون ما يكون سمع المعنى ده حتى من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:07](#)

ده امر عزيز يا جماعة ان الله سبحانه وتعالى يرضى عن العبد اذا رضي ابوه عنه. ويغضب على العبد اذا غضب ابوه عنه امر عظيم يعني يصطنع منا ان الانسان يكون على حذر - [00:21:26](#) كويس ان عيالي حاضرين الحمد لله. انا بستغل طبعاً وجود عيالي في انا محتاج اعيد الاحاديث دي كتير قوي عايزين نقول هكزا وعايزين نحفز الاحاديث دي يا جماعة. يا ريت كل واحد يجيب علوة جاية يا جماعة المرة الجاية لسه معنا بير الراجل البخاري مكمل شوية يعني يعني يا ريت - [00:21:42](#) المرة الجاية ان شاء الله معنا باب بير الام ناخذ بير الام ولا كفاية للوالد خلاص كفاية طيب لا نكتفي كده المرة الجاية ناخذ بس اتكلم في معنى وقضية اهتمام الشريعة ببر الوالدين - [00:22:02](#)

لان ده مكمل معنا ان شاء الله لماذا لم يبدأ في دور الام قبل بر الاب برغم ان صدقي حديث عن السؤال بدأ بالفم خيرا؟ هنا الوالد مش مش لازم يشترط به الاب - [00:22:16](#) الوالد لا يشترط في الاب بدليل هو بدأ اصلاً ترجمة الباب قال ما جاء في قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه بالادي هي. ده هو بالعكس بعد ما اتكلم على الوالدين هنا بدأ قال باب - [00:22:29](#)

ببر الام الباب اللي بعده قال باب بر الام. باب بر والديه وان ظلمها. هنيجي ما نستعجلش ان شاء الله باذن الله. الامام البخاري نطول يعني يجي عند الصديق ويطول فيه بيحي عند المزاح والاداء فيه ويطول بيمسك حاجة ويخلصه. التعامل مع الدنيا ويقعد فيها. بيمسك كل حاجة - [00:22:43](#)

ان شاء الله يعني. طيب بقول هنا لماذا اهتمت الشريعة او بقضية بر الوالدين طيب بقول لماذا اهتمت الشريعة بقضية بر الوالدين وادتها الاهتمام ده العلماء تناولوا الامر ده باكثر من جهة. اول شيء - [00:23:03](#) مسألة ان ده الفطرة السوية اللي لما بتنتكس لما انسان بيعق الوالدين ويتعامل بجحود هذا الانسان لا خير فيه مطلقاً وغالباً لن يطيع الله سبحانه وتعالى. هينقلب حتى على ربنا. لان الذي لا يحفظ الفضل والاحسان لوالديه. لن يحفظ الفضل والاحسان لاي احد حتى لو الله سبحانه - [00:23:18](#)

لان اذا كان فضل الوالدين ملموس ومشاهد وهو ببشاهده يعني هو نفسه ببشاهد ابنه وببشاهد الاطفال وببشاهد العيال بتعمله مع ابهات التعب والولادة. فهو بيرى ذلك ثم يعرض عن كل ما قدمه له ابوه وامه فده انسان منتكس الفطرة. لذلك في ختام سورة الاحقاف بعد شوط طويل من - [00:23:37](#)

سبع صور من الحميم من اول ما بدأ يتغافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاسية اخر سورة خالص الاحقاف. وكل سبع صور من الهامة اللي بتتكلم عنها المجادلة مع الكفار والجدال. فاخر حاجة ربنا بيوجب لك بقى ان دي ناس فطرتها انتكست ما عدش ينفع معها غير صورة محمد الا سورة القتال - [00:24:01](#)

امتى الناس دي ما عدش ينفع معها غير القتال لما فطرتهم تنتكس امتى فطرتهم تنتكس؟ فلما جت بقى سورة العقوق اف لك ما

اتعدان من ان اخرج وقد خلت القلوب. شف لأ بينكر البعث وبيعق الوالدين. في نفس الاية - [00:24:21](#)

لان خلاص ده واحد فطرته انتكس. يبقى اول شيه ان اللي بيعق الوالدين ولا يذكر لهما اي فضل ده فطرته منتكسة واصلا يعني لن يحفظ الفضل لاحد لا دين لمن لا امانة له. اللي مش هيبقى له فضل زي بالزبط حتى المثل اللي ما لوش خير في اهله ما لوش خير في حد. ودي حتى من وسائل معرفة الشخص شف علاقته باهله - [00:24:39](#)

وناس في الاول بيبقى يستغرب بيعق والديه ما لوش اي خير في اي اهله مطلقا ده انا مش بتكلم على حالات الظلم والاستثناء مش بتكلم انا بتكلم على الحالة العامة دلوقتي - [00:25:01](#)

في ناس تقول لك بس اصل هم عملوا في مش بتكلم على ده. بتكلم عن الحالة الاصل العام وهنتكلم على مسألة حتى لو والده ظلم الباب اللي جاي ان شاء الله - [00:25:12](#)

آأ احيانا بتستغرب شخص بيتعامل مع الولدين واهله وما لوش اي خير تلاقيه بيتعامل مع ناس كويس جدا والناس تقول لك انت ظن مؤدب سم مع مرور الايام تكتشف انه كان بيدور على مصلحته. وانه كان بيتعامل مع فلان عشانه. لان هذا الذي اعرض عن والديه وعن بر اهله هو لا يفكر الا - [00:25:22](#)

في مصلحتي لا يتعامل بسياسة الاحسان انه يكون مكسور هيجي لنا اسئلة انه كانوا بيعجوا يسألوا ازاى ارد حق والدي علي ان هو شغله لان ده حالة من حالات الاحساس. يا جماعة الحر كانوا بيعرفوا الانسان الحر - [00:25:42](#)

غير العبد يعني لسه الحرية هنا مش الحرية اللي عكس انه اعتق لا الحرية في الروح وفي النفس قال حر الذي يحفظ لحزة يعني واحد تودد لك لحظة انت بتحفظها له وشايلها له وشايل له الخير ده ربنا سبحانه وتعالى قال في الحقوق في سورة النساء والصاحب بالجن. بعض العلماء قال للزوج - [00:25:57](#)

وقال حتى من صحبتك ولو مر في السفر له حق عليك مسافر معك مرة واحدة. شف المسلم يحفظ الحقوق ازاى. وهنا لذلك الامام عليه رحمة الله بدأ بقضية الحقوق اللي على الانسان. قبل ما يتكلم على واجباتك تجاه نفسك - [00:26:19](#)

الحقوق اللي عليك. ثاني حاجة في مسألة بر الوالدين قضية الاسرة الاسلام بيهتم جدا ان يكون فيه نواة اسمها نواة الاسرة. دي نواة المجتمع لما بتنشطر وبيحصل لها انفجار وبتنفك. المجتمع بينهار وده الحاصل في الغرب دلوقتي. ما عدش فيه اسرة - [00:26:34](#) ما عدش في حتى قضية بر الوالدين دي مش موجودة. وده يعمل واحد شافه وفي كتاب وان كان ضخم شوية صعب شوية اسمه كيف المواثيق الدولية كيف تهدم الاسرة؟ ازاى اتفاقيات سيداه وازاي الحركات النسوية وازاي الكلام - [00:26:52](#)

وكرر الكلام عن مش عارف تمكين المرأة كل ده ازاى ادى الى تفكيك الاسرة وازاي ان الولد مش عارف مين لو ابوه ما عملوش كذا يهرب ويسيب البيت والحقوق وازاي برة - [00:27:07](#)

يؤخذ الطفل من الاسر. اصبحت ما فيش اسرة اصلا. ما فيش اي تماسك. طب اللي مش هيحفظ الاسرة ومش هيحفظ بر الوالدين. هو اصلا هيرتبط ليه ولا هيتجوز ليه ولا يدي فاصح بقى فرض انتقل من ان هو اسرة لبقى فرض. النبي صلى الله عليه وسلم لان دي البداية لا قضية ان في نواة في اسرة في تأخي بين المهاجرين - [00:27:17](#)

الانصار ان لازم تكون هناك نوايا ينبن عليها المجتمع. ما ينفعش ان كل واحد يفكر في نفسه فقط. لو كل واحد بيفكر في نفسه فقط زي ما الوقتي بيطلبوا ده والحرية - [00:27:37](#)

المطلقة وان كل واحد يعمل اللي هو عايزه. هنا مش هيتكون اي اسرة. لذلك هم عندهم برة في الغرب دلوقتي بيشتكوا ان ما فيش اه ذرية ما فيش اه مجتمع - [00:27:47](#)

فبيجيبوا ناس من برة يهاجروا ويعتمدوا ان اولادهم ياخذوا الجنسيات. وده كثير ويتقال لهم صراحة من اللي هاجروا مسلا كندا او اماكن في اوروبا معينة. يقول له احنا مش عايزينك انت احنا عايزين اولادك. يعني انت انت بتيجي تهاجر ومعك اولادك وهم بيشتغلوا على اولادك. لان اولادك خلاص بيتكلموا لغتهم - [00:27:57](#)

مطلق النيتفي عن اللغة الاساسية بتاعتهم بلهجتهم. وبيأخذ ادبهم واخلاقهم. وهو عايزه كده. وبيتجنس بجنسيته. فهو ما عندوش

اصلا اسرة بتبنى. فلذلك ده من القضايا الثانية اللي قضية يبقى اول حاجة الحفاظ على الفطرة وحفاظ الحقوق لان الانسان اللي

بيودي حقوق الوالدين يؤدي حق - [00:28:15](#)

الله سبحانه وتعالى وبيؤدي الحقوق للناس انه بيحفظ الفضل. الحاجة الثانية حرص الاسلام على الاسرة. طولت عليكم ونكتفي بهذا

القدر. المرة الجاية ان شاء الله نبدأ بقول الامام البخاري باب بر الام ثم بر الاب باذن الله سبحانه وتعالى نكتفي بهذا القدر سبحانه

اللهم وبحمدك نشهد ان نستغفرك والسلام عليكم ورحمة - [00:28:35](#)

- [00:28:55](#)